

## (٣١) شرح معلقة طرفة بن العبد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال طرفه اذا مت فانعيني بما انا اهله.  
وشقي علي الجيب يا ابنة معيدي. ما معنی قوله بما انا اهله - 00:00:00

بما انا مستحق له من الثناء. احسنت. ومنه في القرآن وكانوا احق بها واهلها. قالوا لا تجعليني كامری ليس همه كهمي ولا  
يغبني غنائي مشهدی ما الغناء؟ نعم احسنتكم کفاية والنفع. سريع - 00:00:20

نعم النفع احسنتكم بطيء عن الجلة سريع الى الخنی ذليل باجماع الرجال ملهد ما الاجماع الضرب بيد مجموعة. نعم احسنت. الاجماع  
جمع جمع وجمع الكف آآ صورتها بعد ان تجمع الاصابع وتضم يقال ضربه بجمع کفه اذا ضربه - 00:00:50

فيها مجموعة احسنت نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله غفر الله شيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين  
اجمعين. قال طرف ابن العبد ولو كنت اغلی في الرجال لضرني عداوة ذي الاصل - 00:01:20

والمتوحد ولكن نفی عنی الرجال جراءتی عليهم واقدامی وصدقی ومحبی. لعمرک ما امنی علی بغمة النهار ولا لیلی علی بسرمد.  
لعمرک ما الايام الا معارق فما استطعت من معروفها فتزوجی. ويوم حبس النفس عند عراك - 00:01:40

فيها حفاظا على عوراتها والتهجد على موطن يخسی الفتاة عنده الردى متى تعرف فيه الفرائس تراديه. عن المرء لا تسأل وسل عن  
قرینه فكل قرین بالمقارن يقتدي. ارى الموت اعداد النفوس ولا ارى بعيداً غداً ما اقرب اليوم من غد - 00:02:00

صار مطبوح نظرت حواره على النار واستودعته کف مجدمی. ستبدی لك الايام ما كنت جاهلاً ويأتك بالاخبار من لم ويأتك بالاخبار  
من لم تبع له بتاتاً ولم تضرب له وقت موعد. وما لام نفسی مثلها ليائماً ولا سد فقري - 00:02:20

مثل ما ملکت يدی. احسنت وبارك الله فيك. انا طرفه ولو كنت مغالاً في الرجال لضرني عداوة ذي الاصحاب المتتوحد ولو كنت مغلی.  
الوغل الداخل في القوم وليس منهم. الواغل الذي للشرع - 00:02:40

بدون دعوة. واما الذي للطعام بدون دعوة فيقال له الوارس. وهو مثل الطفيلي کامری القیس حذف الا يشرب الخمر حتى يقتصر من  
بني اسد. فلما ظفر بهم قال حنت لي الخمر و كنت امراً عن شربها في شغل شاغلي. فالیوم اشرب غير - 00:03:00

ومستحبق اثما من الله ولا واغلي. ويستعار الفضل للثيم وللضعف من الرجال ولو كنت و غالا في الرجال لضرني عداوة ذي الاصحاب  
عداوة الرجل للاصحاب يا جماعة والاتباع والمتوحدی المنفرد الذي ليس معه غيره. يقول لو كنت رجلاً ضعيفاً لضررتني - 00:03:30

دعوه من كان معه جماعة ومن كان منفداً. لكنني عزيز قوي لا تضرني معادتهم. ولكن نفی عن الرجال كان جراثتي عليهم واقدامی  
وصدقی ومحبی. ولكن نفی طرد ونحی عن الرجال جراءة. اي شجاعتي - 00:04:00

وفعله کكار وماء. يقال جرؤ. عليهم واقدامی في الحروب. وصدقی فيها ايضاً ومهدي اصلي المحتل کرم الاصل والعنصر الذي يتنتمي  
الیه. يقول هذه الصفات هي التي ابعدت انهو الاعداء؟ لعمرک ما امری علی بغمة نهاري ولا لیلی علی - 00:04:20

لعمرک حياتك. ما امری حالی وشأنی؟ ومن اطلاق الامر على الشأن قوله تعالى وما امر فرعون برشید. اي ما شأنه برشید. وامرهم  
شوری بينهم شأنهم وحالهم شوري بينهم ما امری علی بغمة الباء زائدة مؤكدة بغمة اي ليس امری مبهر - 00:04:50

امل مختلطاً ملتبساً. فالله تعالى ثم لا يكن امرکم عليکم غمة. امرکم هنا بمعنى الحال والشام امة اي لا يكون امرکم مبهمما. نهاري ولا  
لیلی علی بسرمدي دائم. وهو کنایة عن وضوح الرؤیة فيما يفعله. فهو يعزّم على الامر ويمضي فيه من غير تردد. لعمرک - 00:05:20

ما الايام الا معارفا. فما استطعت من معروفها فتزودي. لعمرک ما الايام الا معاارة اعراک الله ایاها فهي عرية سترد ولو بعد حين فما

اسطاعت اطقت يقال اسطاع فما اسطاعوا ان يظهروه. ذلك تأويل ما لم تسقط - 00:05:50

عليه صبرا فما استطعت من معروفها فتنزوي اجعله زادا. يقسم ان الايام ما هي الا عارية في يدك فاكثرا فيها من صنع المعروف قبل ان ترحل عنها. ويوم حبس النفس عند عراكها حفاظا على عورات - 00:06:10

والتهدد ويوم اي رب يوم في يوم مجرور برب المحذوفة بعد الواو وهو كثير كما سبق حبس النفس على ما تكرهه. عند اراكها قتالها فالعراب والمعاركة القتال. واصلها من العرك وهو الدلك - 00:06:30

حفاظا الحفاظ المحافظة على ما تجب المحافظة عليه. ما اعراب قوله حفاظا احسنت من اجله. انا عوراتها العورات جمع عورة. بما يجب صونه والذب عنه فالمراد هنا موضع المخافة من العدو. قال تعالى عن المنافقين يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 00:06:50 ويبروي على روعاته والروعه الفزع. والتهدد اي التوعد والتخييف في كثير من الايام حبس نفسی عن القتال حفاظا على ما يلزم الرجل المحافظة عليه موطنی يخشى الفتى عنده الردى متى تسلک فيه الفرائص ترادي. على موطن على بمعنى فيه. على بمعنى فيه ودخل المدينة على حين - 00:07:30

من اهلها اي في حين رفضة من اهلها. والموطن الموضع وجتمعه مواطن. ومنه في القرآن احسنت نعم لقد نصركم الله في مواطن كثيرة يخشى يخاف الفتى عنده الردى رد الها لا يصدقك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضي. وذلك من ظنكم الذي ظنتم بريكم ارادكم - 00:08:00

متى تعترك تزدحم فيه الفرائص جمع فريضة. وهي لحمة في مرجع الكتف وهي اول ما يتضطر من الانسان عند الفتح وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح فلما صلى اذا هو برجلين لم يصليا. فدعوا بهما - 00:08:30 فجيء بهما ترعد فرائصهما. اي يتضطر هذه اللحمة التي عند مرجع الكتف. فقال لهم ما ان تصلوا معنا؟ قال قد صلينا في رحانا الحديث. قال متى تعترك فيه الفرائص ترعد - 00:08:50

ترعد تتحرك وتضطر. يقول حبس نفسی في موضع من الحرب. يخاف فيه شجعان الها لا الموت. في ذلك الموضع يتضطر فرائص الشجعان من شدة الفزع. المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي - 00:09:10 هذا البيت من الحكم والانفاء السائفة عن مرء الرجل لا تسأل. وسل عن قرينه صاحبه فالقرين الصاحب. وقال قرينه هذا ما لدی عتید. فكل قرين بالمقارن يقتدي. يشبعه فيما يعمل. وانا على اثارهم مقتدون - 00:09:30

الاقتداء اتباع يقول اذا اردت ان تعرف اخلاق انسان فاسأل عن اصحابه فهو مثلهم على دين خليله اذا كنت في لقوم فصاحب خيارهم الاردى فتردى مع الردى. ارى الموت اعداد النفوس ولا ارى بعيدا غدا ما اقرب اليوم من غد - 00:09:50 ارى الموت اعدادا ااعداد جمع عيد للماء المورود الذي له مادة لا تنقطع. فالموت عين يردها كل الناس ارى الموت اعداد النفوس فكل نفس لا بد ان ترده ولا ارى بعيدا غدا اليوم - 00:10:10

الذى بعد يومك ما اقرب اليوم من غد ما تعجبية. فالايات تجري بسرعة. واصفر وحين نظرت حواره على النار واستودعته كنف مدمدي. هذه اوروبا اي اوروبا قدح اصفر مطبوح والقدح عود الميسير. مضموج جعل قريبا من النار حتى اه صلب وبيس - 00:10:30 تقول ذبحت الشيء اذا قربته من النار حتى اثرت فيه وغيرته. ويطلق الضبج ايضا على صوت نفس الخيل في صدرها عند اشتداد العدو ومنه في القرآن احسنت نظرت انتظرت نظرت معناها انتظرت ومنه في القرآن - 00:11:00

نعم هي انظرة هناك نيل الثالثي منه قوله تعالى انظروا نقتبس من نوركم اي انتظرونا. نظرت حواره انتظرت محاورته اي مراجعته الحديث يقال حار يحور اذا رجع ومنه في القرآن الليل - 00:11:30

احسنت انه ظن ان لن يحور ان لن يرجع. واصفر حواره على النار. واستودعته وضعته كفة مجدمي كف رجل مجمد. والمحمد قليل الفوز في خداع الميسير. يقول انه يدخل الميسير - 00:12:10

يعطي عيادانه للأشخاص الذين ليسوا محظوظين. لانه لا يريد ان يربح وانما يريد ان يطعم القراء. العرب كانت افتخرت بدخول الميسير لان فيه مخاطرة والخيل لا يخاطر بماليه. قال في الطرة وانما تفتخر العرب بالميسير - 00:12:30

لأنه لا يرکن اليه الا السمح والجود من الرجال. وانما وصفه بالاجماد لانه لا يريد الكسب. بل يريد اطعام الفقراء. ستبدي لك الأيام وما

كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزودي. ستبدي تظاهر يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك - 00:12:50

ما لا يظهرون لك ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ما كنت غير عاليا به. ويأتيك بالاخبار من لم تزودي لم يجعل له زادا. فالزمن كفيل

بكشف ما تجهله. وهذا البيت من الآيات التي تمثل بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:10

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استغاث الخبر تمثل فيه بيت طرفة ويأتيك بالاخبار لمن لم

تزودي ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتمثل به فقال ويأتيك من لم تزود بالاخبار - 00:13:30

فقاله ابو بكر رضي الله عنه انما قال الشاعر ويأتيك بالاخبار من لم تزودي. فقال صلى الله عليه وسلم كله سواء. اي في اصل المراد

وما علمناه الشعر وما ينبغي له. ونظيره ما ذكر ابن هشام في السيرة ان العباس ابن رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم -

00:13:50

فقاله النبي صلى الله عليه وسلم انت القائل اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة؟ فقال ابو بكر الصديق رضي الله بين عيينة

والاقرع ف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما واحد. فقال ابو بكر رضي الله عنه اشهد انك - 00:14:10

ما قال الله وما علمناه الشعر وما ينبغي له. ويأتيك بالاخبار من لم تبع له بتاتا. ولم تضرب له وقت موعده ويأتيك بالاخبار من لم تبع

تشتري له بتاتا اي متعاع. البتات بالفتح وجمعه ابته المتعاع. متاع - 00:14:30

وزاده. ولم تضرب له اي لم تبين له لم تجعل له. ومنه وضرب لنا مثلا وضرب الله مثلا اي بين ووصف. ولم تضرب له وقت موعده. لم

تجعل له اجلا. يقول سيأتيك من اخبار - 00:14:50

من لم تشترى له شيئا مما يحتاجه. ولم تبين له وقتا لنقل الاخبار اليك. وما لام نفسي مثلها ليائمه ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي.

وما لام نفسي مثلها لي لائم. الانسان لا يصلحه باللوم مثل نفسه - 00:15:10

ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي. لا يسد فقر الانسان الا ماله هو. ومال غيره لا يمكن ان يسد فقره فليكن قنوعا. هذا اخره والحمد لله

الذي بنعمته تتم الصالحات - 00:15:30

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:15:50